

# **تحليل الخطاب الأدبي في خطبة الأشباح**

**طالبة الدكتوراه سوده مراديان**

**قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم – ايران**

**الدكتور محمد جنتى فر (الأستاذ المشرف)**

**قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم – ايران**

**Mjanatifar@yahoo.com**

**الأستاذ المساعد الدكتور محمد حسن معصومى**

**قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة آزاد الإسلامية – قم – ايران**

## **Analysis of literary discourse in the sermon of ghosts**

**PhD student Soda Mouradian**

**Department of Arabic Language and Literature, Azad**

**Islamic University - Qom - Iran**

**Dr. Mohamed Janti Far (supervisor)**

**Department of Arabic Language and Literature, Azad**

**Islamic University - Qom - Iran**

**Mjanatifar@yahoo.com**

**Assistant Professor Dr. Mohamed Hassan Masoumi**

**Department of Arabic Language and Literature, Azad**

**Islamic University - Qom - Iran**

**المخلص**

يشير الخطاب عموماً إلى نسيج اللغة في الخطوات أعلي من الجملة. تحليل الخطاب هو واحد من الأدوات التحليلية الأدبية التي تبحث العلاقة بين هياكل الخطاب والسيطرة المجتمعية على إنتاج الخطاب. إن تحليل الخطاب الأدبي كأحد تحليل الخطاب يفحص وينقد النصوص الأدبية من جانب البنى اللغوية والنصية وتنسيقها مع الملمس الظرفية. لطالما كان نهج البلاغة محل تحليل للعلماء كمجموعة من النصوص الأقل من القرآن الكريم وما وراء اللغة البشرية، لكن إحدى السمات الهامة لنهج البلاغة هي طبيعة الخطاب الأدبي الذي يبدو أنه درس بشكل أقل. بينما يتعلق جزء من جمال كلمات الإمام (B) بالعلاقة بين الأدوات الأدبية للنص ونسيجها الظاهر. تسعى هذه الدراسة إلى وصفي - المنظور التحليلي والتحليلي من الخطاب الأدبي لدراسة واحدة من خطب نهج البلاغة الشهير أشباح خطبة هناك وحاولت أن الخطاب الأدبي من الموعظة على أساس التناسب والترابط بين السياق مختلف الهياكل و تحليل ووضع الملمس. ويظهر كل ذلك البحث أن خطبة الهياكل بدءاً من الهيكل الخارجي يتضمن المستوى الصوتي والمستوى النحوي ومستوى الوساطة المالية والبنية الداخلية، بما في ذلك المحتوى والخطاب العواطف ومتناسبة ومتناسقة مع سياق الظرفية من أسئلة الجمهور حول الله، وتسعى لتحفيز عواطف الجمهور هي إيقاظها من النوم.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب - الخطاب الأدبي - نهج البلاغة - الإمام

علي (B) - خطبة الأشباح.

**Abstract**

The speech generally refers to the language texture in the steps above the sentence. Speech analysis is one of the literary analytical tools that examine the relationship between discourse structures and societal control over discourse production. The analysis of literary discourse as a discourse analysis examines and criticizes literary texts by linguistic and linguistic structures and coordinates them with situational context. Al-Balajah has always been an analysis of scholars as a collection of texts that are less than the Koran and beyond the human language, but one of the important features of the rhetoric approach is the nature of the literary discourse that seems to have been studied less. While part of the beauty of the words of Imam (p) relates to the relationship between the literary tools of the text and its apparent texture. This study seeks to descriptive - the analytical and analytical perspective of literary discourse to study one of the speeches of the famous rhetoric of the phantoms of the sermon there and attempted that the literary discourse of the sermon on the basis of proportionality and interrelationship between different context structures and analysis and texture mode. All of this research shows that the discourse structures from the outer structure include the vocal level, grammatical level, level of financial intermediation and internal structure, including content and speech emotions, proportionate and consistent with the situational context of the public questions about God, seeking to stimulate the emotions of the public is awakening of sleep.

Key Words: Speech Analysis - Literary Discourse - Nahj Al Balaghah - Imam Ali (PBUH) - Ghost Talk.

## المقدمة

إن نهج البلاغة هو الأكثر بليغاً والمعجب بالكلمات بعد القرآن الكريم وكلمات الرسول (صلى الله عليه وسلم). إن جمال الكلمات والمعاني ، وقوة التكوين والتنوع ، واستخدام العواطف والعواطف ، واستخدام الأشكال القرآنية ، وكذلك تأكيد آيات القرآن الكريم هي خصائص لا مثيل لها لخطب الإمام (B) ، ولكن أكثر من كل هذه لقد أعطته كلماته جمالاً خاصاً ، فقد جعل من أجمل الكلمات وأكثرها نفوذاً وفقاً لحالات مختلفة ، وهذا يرجع إلى حقيقة أن غالبية خطبهم هي أهمها ، والسبب الآخر هو الخطاب الفريد للكلمة. يوفر لهم. ودرس كلماته دائماً وتحليلها من قبل العلماء ، بما في ذلك النصوص الأدبية مثل نهج البلاغ ، وتحليل الخطاب (في تحليل الخطاب ، ونحن ندرس الكلمة في سياق النص ، وخارج النص والموقف ، فإنه غير موجود معرفة تفسيره) (يارمحمدي ، 1383 : 208).

## مسألة البحث :

الخطاب هو كلمة فرنسية أصبحت موضوعاً علمياً في العلوم الإنسانية منذ بداية القرن العشرين. (شرشار ، 2006 : 13) . وبمعنى التواصل اللفظي ، والكلام والحوار ، وإعطاء صوت للمتحدث والمستمع ، ومناقشة موضوع والدراسة. (ميلز ، 1388 : 10-7). واحدة من أدوات تحليل النصوص الأدبية هي تحليل الخطاب ، وفي نظرية تحليل الخطاب ، جنباً إلى جنب مع بنية النص ، فإن موضع النص مهم أيضاً لتحليل النصوص الأدبية (في التحليل الاستطراذي ، خلافاً للتحليل اللغوي التقليدي ، لم يعد مجرد مجرم نحوي). ولا يقتصر الشكل المعجمي للعقوبة كالأساس الرئيسي ، سياق النص ، على العوامل بين النص ، وبالتحديد السياق ، والسياق الثقافي ، والسياق الاجتماعي ، وما إلى ذلك). (فركلاف ، 1389 : 8) تحليل الخطاب الأدبي هو أحد فروع تحليل الخطاب ، "إن مناقشة الخطاب الأدبي وعلاقته بالنقد كان على رأس جهود الباحثين منذ بداية القرن العشرين". (شرشار ، 2006 : 26). "العديد من الخطابات ، بما في ذلك الخطاب الأدبي ، تؤكد على حقيقة أن اللغة تتأثر بالإنتاج من خلال تأثير مشاعرنا وتصوراتنا من العالم الخارجي ، وبالتالي يظهر خطاب." (شعيري ، 1389 : 19) ". تحليل الخطاب التحليلي الأدبي هو نقد للأعمال الأدبية والفنية من أجل التعبير عن الجمال والصورة ، وأساليبها ، وتأثيرها على القارئ وتحفيز مشاعرها ، فضلاً عن مقدار الابتكار والابتكار من قبل الفنان ينتقد ويحلل) (زارع وطوبايي ، 1390 : 78). في الخطاب الأدبي ، يحاول أديب تعزيز الجاذبية والإقناع وتأثير الجمهور من خلال التوفيق والمواءمة بين العناصر الجمالية والأدبية للموقف ، ونقل الأفكار التي يعمل بها المحلل في تحليل الخطاب الأدبي. يسعى هذا البحث إلى تحليل الخطبة من وجهة نظر تحليل الخطاب الأدبي ، وإظهار أن جميع التراكيب النصية لهذه العظة ، حسب موقعها الظاهر ، قد استخدمت وبأية طريقة يتم توظيفها ، وبهذه الطريقة ، دورها. في وعي الجمهور بالرب ما هو الفكر والمضمون في هذه العظة من الإمام هو قضايا مثل: اللاهوت ، صفات الله ، كيفية خلق السماوات ، خصائص الملائكة ، أنواعها وخصائصها ، كيفية خلق الأرض وجمالها ، حياة آدم (B) (وإرسال الأنبياء (B) ، خلق فرص للحياة والعفة مع سبحانه وتعالى في هذه العظة ، يعبر الإمام عن المفاهيم الأكثر تعقيداً ، مثل خلق السماوات وخلق الملائكة ، في أجمل الكلمات ومع أفضل التوضيح لمقاربة هذا المفهوم إلى العقل ، بطريقة معبرة عن أفكارهم . استخدم الإمام علي (B) في خطبة الأشباح مستويات

مختلفة من البنية الأدبية ، مثل العناصر الموسيقية ، وكيفية ترتيب واختيار المفردات والصور الأدبية والفنية ، لنقل المعاني والمفاهيم ، وهناك بين مستويات وشروط الوثام والنزاهة.

### أسئلة البحث

ما هي وظيفة التراكيب النصية لخطبة الأشباح في التنسيق والترابط مع سياق الموقف ونقل مشاعر وأفكار صاحب النص إلى الجمهور في هذا الخطاب الأدبي؟

### خلفية البحث:

ومن بين الأبحاث التي أجريت في مجال تحليل الخطاب الأدبي ، يمكن للمرء أن يشير إلى "تحليل الخطاب الأدبي لخطب زينب(س) " ، الذي نُشر في العام 1388 بالتعاون مع كبري روشن فكر و نائش محمدي في مجلة سفينة نشر في عدد22. بحث آخر بعنوان « تحليل خطبه الغدير علي منهج تحليل الخطاب الادبي» كما يتوفر بالتعاون مع أفين زارع و طاهره طوبايي في شتاء عام 2011 في المجلة فصليه النقد و الادب المقارن (بحوث في اللغة العربية و آدابها ) رقم 4. بالإضافة إلى خطبة اشباح و نهج البلاغه، بما في ذلك الدراسات الأدبية التالية لهذه الخطبة ، يمكن للمرء أن يذكر ما يلي: 1- مقالة نمطية لخطبة الأشباح" لعلي نظري ، بالتعاون مع كبري خسروي وزهرة إبراهيمي في مجلة الفصلية للبحوث النحوية ، والتي ، بطبيعة الحال ، لا تنتظر في تحليل الخطاب.2- "المراجعة الأدبية لنهج البلاغة في خطبة الغراء " (طاهرة سيدي ، جامعة مازندران ، 2011)، تتناول هذه الرسالة فقط الجوانب الأدبية والخطابية. ضرورة وأهمية البحث:

فيما يتعلق بضرورة إجراء هذا البحث ، تجدر الإشارة إلى أن الباحثين كانوا دائماً في مجال تحليل عظات الإمام (B) واكتشاف جمالها ، لكن جهودهم من وجهة نظر تحليل الخطاب الأدبي ضئيلة وصغيرة للغاية. لذلك ، يسعى هذا البحث إلى اكتشاف العلاقة بين الأدوات الأدبية لهذه الخطبة وسياقها الظرفية.

### طريقة البحث:

في هذا البحث ، من خلال المنهج الوصفي التحليلي ، نقوم أولاً بتحليل السياق الظاهر لهذه العظة ثم تحليل النص النصي للخطبة ". يتكون تحليل النص كجزء من تحليل الخطاب من جزأين: التحليل اللغوي والتحليل المتداخلي لهاتين التكميليين." (فركلاف ، 1379 : 117) لذلك ، في هذه المرحلة ، يتم شرح محتوى الخطبة أولاً ، لأنه "في الخطاب يتم رفض الفصل بين الشكل والمحتوى ، ويتم فحص هياكل وأشكال اللغة جنباً إلى جنب مع هدف الكاتب"(فضل ، 1992 : 78) ثم نناقش تحليل اللسانيات (البنية الخارجية والداخلية) للنص ، وفي دراسة الملمس البنيوي للخطبة ، إلى جانب البنية الخارجية ، يتم تحليل البنية الداخلية أيضاً ، لأن "لا يمكن لأحد أن ينكر البعد العاطفي للخطاب." (شعيري ، 1389 : 137-138) في تحليل نسيج البنية الخارجية ، فإن التصنيف المقترح الأكثر اكتمالاً في كتاب «بلاغه الخطاب و علم النص» هو كتاب للدكتور صلاح فضل ، وهو:

1-المستوى الصوتي: تحدث إلى الخطاب الصوتي وخلق الإثارة

2-المستوى النحوي: يستكشف هذا القسم بنية الجمل.

3-مستوى دلالي: هذا المستوى عادة ما يكون المحور الرئيسي للفئات الخطابية ، وأهمها: التشبيه ، المجاز ، استعاره ، كناية ، تجدر الإشارة إلى أن الصناعات البديعية المعنوية مثل

الطباقي ، التورية ، المبالغة ، إلخ ، أيضا يتم اعتبار الجانب الدلالي للكلمة في هذا التقسيم (فضل ، 1992: 209-219)  
تحليل الخطاب الأدبي الأشباح الخطبة:

### دراسة النسيج الظرفية:

هو "السياق والظروف التي يتم فيها التحدث بها وتفسيرها بمصطلحات مثل السياق ، والنسيج ،، والخطابة القديمة ، باعتبارها الضرورة الحالية أو المناسبة وصلاحيّة المصطلح. (فتوحى رود معجنى ، 1391:57)

تُعرّف سيرمون 91 بالخطبة الأشباح ، والسبب في تسمية هذه الخطبة هو "أشباح" بين العلماء .وسيتّم التعامل مع بعضهم في هذه المناسبة .وقد قال البعض: (أشباح) جمع الشبح ، والشخص والشيء الذي ينظر إليه من البعد ، ولأنه في هذه العظة تتحدث أنواع الكائنات بمعنى المستمع ، وهي تعرف باسم خطبة الأشباح. ( نهج البلاغة ترجمه دين پرور 616:1379)  
إن خطبة الأشباح هي واحدة من أعظم الخطب ذات المحتوى والبلاغة الممتازة ، وتستند إلى أقوال سيد راضي ، الإمام علي (B) ، أن هذه الموعظة على منبر الكوفة ترجع إلى حقيقة أن شخصاً ما طلب من الإمام أن يصف الله كثيراً له .يبدو أنه يراه بعيون لزيادة معرفته ،كان الإمام غاضباً من هذا البيان وأعلن أن الجميع كان حاضراً ، وكان المسجد مليئاً بالسكان ، فوضع الإمام على اللب بينما كان غاضباً وتغير لون وجهه ، بعد مدح الله والنبي ، ألقى هذه العظة وماذا سيُسأل إذا ولد هذا الغضب والغضب؟ رداً على ذلك ، يمكن القول إن نبوة هذا السؤال تُظهر أن السائل يبدو أنه يتوقع أن يكون لدى الله صفات مثل سمات المخلوقات ، لأن التفسير هو مراقب. سبب آخر لماذا غضب وغياب رسوله ربما كان السبب في أن بعض المسلمين لم تكن لديهم معرفة كافية عن صفات الرب خلال هذه الفترة الطويلة من فجر الإسلام! (مكارم شيرازي ، 1390: 19/4) .

### النسجي نص الدراسة:

السياق اللغوي أو النصي: "يتم إنشاء نص يتألف من ارتباط بين الكلمات والجمل والعلاقات اللفظية من خلال التحدث مع ارتباط إلى بيان لغة نسيج أو نص يسمى السياق اللغوي .الكلمات والجمل ليست ذات مغزى إلا في هذا السياق اللغوي" (فتوحى رود معجنى ، 1391: 57)  
يتألف نسيج خطبة الأشباح من مراجعة نص المحتوى ،نسيج بنيوي والعلاقات بين النصوص.

### مراجعة نص المحتوى:

- يتضمن محتوى الخطبة ما يلي:
- 1- التعبير عن جزء من صفات الكاتب لإعداد الأفكار لقبول الحقائق اللاحقة.
  - 2- الإجابة على السائل الذي سأل عن خصائص الرب ووضع المعيار في أسماء وخواص الرب ، القرآن الكريم ، ونصحه ، ولا سيما في هذه المناقشة ، بعدم فصل الآيات القرآنية.
  - 3-أذكر عدم وجود محيطات علمية للإنسان في صفات الله وصفاته.
  - 4- مناقشة مرسوم الله في عالم الخلق
  - 5- الحديث عن خلق السموات العظيمة
  - 6- الحديث عن خلق الملائكة وصفاتها وصفاتها.

- 7- الحديث عن خلق الأرض.
- 8- الرجوع إلى خلق آدم والأنبياء والرسول.
- 9- يتحدث عن معرفة الله إلى افتقاره ووعيه بجميع أسرار الوجود الإنساني والأفعال والنوايا والأفكار الواردة في صدره.
- 10- مع مغزى وكامل الصلوات ، تنتهي الخطبة.

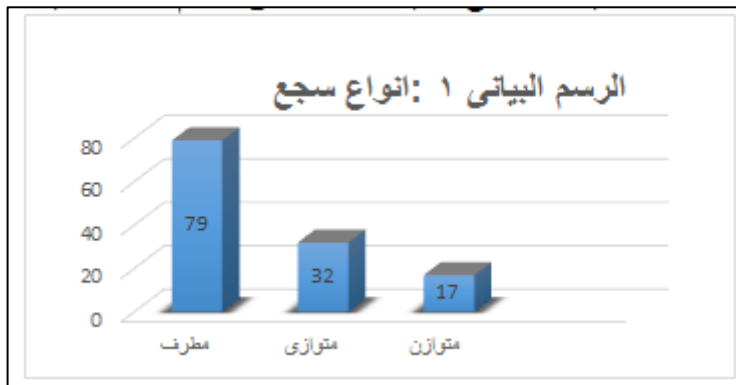
### المستوى الصوتي:

إن ملاحظة مجموعة متنوعة من الموسيقى الداخلية ، مثل الموسيقى القائمة على التوبة والتكفير عن الذنب ، توضح أن غضب الإمام ضد مسألة الشخص قد تسبب في آلات أدبية ، بما في ذلك الموسيقى ، لجذب انتباه الجمهور وإيقاظه . لأن جمال الموسيقى فعال للغاية في جذب انتباه الجمهور والتأثير عليه.

### 1. سجع

إن كلمات الإمام (B) هي خطب الأنبياء بموسيقى الروح الروحية اللذيذة التي تضع إصبعه على أعماق المشاعر الإنسانية وموجة من العاطفة له. ( محمد قاسمي ، 1387 : 82). كان أسلوب الإمام علي (صلى الله عليه وسلم) صحيحاً إلى درجة أن خطاباته ، على الرغم من حقيقة وجود العديد من الجمل المنفصلة والتميزة ، لكن أبعد شيء كان الكمال وأقرب شيء ،(جرداق ، 1373 : 57). أحياناً يجعل الإمام (B) كلمته جذابة بمرجع واحد ، والإشارتين لسجع ، ولأنه لا يستخدم الكثير ويستخدمه في الوقت المناسب ، ليس فقط خطابه ليس متعطرًا ، بل جميلًا ، كما يقول في خطبة الشعبة:

« الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْلُ فَيَكُونُ شَيْءٌ قَبْلَهُ - وَالْآخِرُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ فَيَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ / وَ هُيُوطُهَا وَ صُعُودُهَا وَ نُحُوسُهَا وَ سُعُودُهَا / مَلَأَ بِهِمْ فُرُوجَ فِجَاجِهَا وَ حَشَى بِهِمْ قُنُوقَ أَجْوَانِهَا / وَ بَفَرَجَ أَفْرَاجِهَا غُصَصَ أَثْرَاجِهَا / - وَ مَغَرَزَ الْأُورَاقَ مِنَ الْأَفْئَانِ وَ مَحَطَّ الْأَمْشَاجَ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ / مَعَادِينَ الْخَبِيَةِ وَ مَوَاضِعِ الرِّيْبَةِ / قَدَّرَ مَا خَلَقَ فَأَحْكَمَ تَقْدِيرَهُ وَ دَبَّرَهُ فَالْطَفَ تَدْبِيرَهُ »



إن سجع وقت جميل للقول بأن الكلمات جميلة وكلماتها هي خادمة المعاني ، وكل واحد من هذين الرمز ينطوي على معنى آخر غير المعنى للمصطلح ، والذي في ذلك الوقت هو مظهر

من مظاهر الكلام ، ويجب أن يكون أيضاً سلساً ومريحاً وعديم العمل دون اللجوء إليه . تعال إلى القوة في الكلمة ( الهاشمي ، 1385 ، ج 2 : 350-351 ) . ولعل السبب وراء سجع مطرف في هذه الخطبة هو نفس الأسباب . تظهر الأمثلة في عظة الأشباح استخدام الإمام (B) من الموسيقى لاجتذاب ولفت الانتباه والأفكار في الاستماع إلى روايات الخطبة ، وهي طريقة جيدة للغاية . كما ترون ، كل من هذه الكلمات ، جنباً إلى جنب مع بعضها البعض ، تلعب دور أوركسترا تؤدي ورقة تحرك القلوب البشرية وتجلب موجة من الحيوية والقلق والخوف في القلوب .  
بكلمات جورج جرداق ، إذا أردنا تغيير أحد المصطلحات الخطابية لهذه التعبيرات الجميلة والمثيرة ، ووضعنا كلمة غير مسجع ، فسوف نرى كيف سيبدو ذلك من الظلام وسيفقد جماله وجماله . في كلمات الإمام علي (B) ، النثر هو شعر له وزن وأغنية ، ومعناه متماسك جداً مع المظاهر اللفظية التي لا تكون أكثر إثارة وجاذبية ومجد أكثر مما هو ممكن . ( جرداق ، 1375 : 29 ) .

### الموسيقى الداخلية:

لا تقتصر الموسيقى في العمل الأدبي على المسافات فحسب ، بل إن البنية المتناسقة للكلمات الأخرى تكون فعالة أيضاً في تحسين موسيقى الكلمة . واحد من أكثر العناصر تأثيراً في جمال الكلمة هو الموسيقى الداخلية ، ويقول الدكتور شفيعي كدكني في تعريفه: "بما أن المدار (بالمعنى العام للكلمة) يؤثر على التنوع والتكرار ، في النظام الصوتي ، وهو فئة الموسيقى الخارجية (عروضي) ولا يوجد قافية في الحقل المفاهيمي لهذا النوع من الموسيقى ، أي أن مجموعة اللوام التي تحدث من خلال الوحدة أو التشابه أو التناقض بين الحروف الساكنة والحروف في كلمات القصيدة هي إظهار لهذا النوع من الموسيقى ، وإذا أردنا تسمية أنواعه المختلفة ، ينبغي تذكيرنا بجميع أنواع العقوبات" ( شفيعي كدكني ، 1376 : 392 ) . من بين الآلات الموسيقية للنص الأدبي ، يمكننا أن نذكر مد ، حروف جر و همس ، تكرار ، جناس ، رد العجز و في هذا القسم جناس و نكرر في خطبة الأشباح .

### 1. جناس

الجناس هو أن المتكلم أو الكاتب في خطابه سوف يجلب كلمات من نفس الجنس ، والتي تبدو متشابهة في بعضها البعض وبمعنى مختلف . ( هامي ، 1377 : 48 ) . يقول عبد القادر الجرجاني عن الجناس: "لكن ينبغي القول إن التعايش بين الكلمتين هو بعد ذلك الإرضاء والجيدة أن يكون لها قاعدة جيدة في حكمة العقل ، والرؤية الشاملة لهاتين الشيناي من غير المحتمل". ( جرجاني ، 1374 : 3 ) . فيما يلي بعض التعبيرات الجميلة عن خطبة الأشباح ، التي يتم جناس بشكل جيد:

مِنْ ثَبَاتٍ ثَابِتَهَا وَ مَسِيرٍ سَائِرَهَا وَ هُبُوطِهَا وَ صُعُودِهَا وَ نُحُوسِهَا وَ سُعُودِهَا : كلمتان ثَبَاتٍ ثَابِتَهَا ، جناس غير تام مقلوب بعض وَ مَسِيرٍ سَائِرَهَا ، جناس اشتقاق وَ صُعُودِهَا وَ سُعُودِهَا ، جناس غير تام مختلف مضارع .

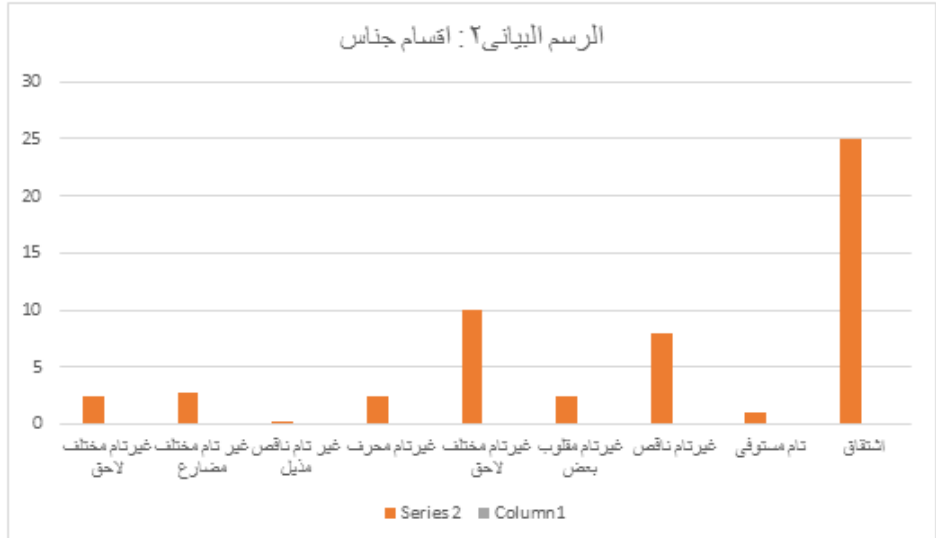
وَ مَا أَصْغَتْ لِاسْتِرَاقِهِ مَصَائِخِ الْأَسْمَاعِ وَ مَصَائِفِ الدَّرِّ : كلمتان مَصَائِخِ وَ مَصَائِفِ جناس غير تام مختلف .

وَ لَكَانَ عِنْدَهُ مِنْ دَخَائِرِ الْأَنْعَامِ مَا لَا تُنْفِذُهُ مَطْلِبُ الْأَنْعَامِ : كلمتان الْأَنْعَامِ وَ الْأَنْعَامِ جناس غير تام ناقص .

قَدَّرَ مَا خَلَقَ فَأَحْكَمَ تَقْدِيرَهُ وَ دَبَّرَهُ فَقَالَطَفَ تَدْبِيرَهُ : جناس اشتقاق .

و لَمْ يَرِ مُسْتَحَقًّا لِهَذِهِ الْمَحَامِدِ وَ الْمَمَادِحِ غَيْرَكَ : كلمتان المَحَامِدِ وَ الْمَمَادِحِ جناس غير تام مقلوب بعض.

في الرسم البياني ، يمكن للمرء أن يرى أنواع التورية وتكرار كل منها:



المقطع أو الكلمة أو الجملة .عادة ما يتم التحقق من الإجراء المتكرر على مستوى الكلمة (شمسيا ، 1375: 57) . كان أسلوب الإمام علي في مثل هذه الحالات امتيازًا خاصًا ؛ لأن علي (B) ، من أجل شرح الكلمات والتأثير عليها ، كرر الجمل في استخدام الكلمات المترادفة واختار الكلمات الخاطئة مع التأمل ، وأحيانا أنواع مختلفة من التعبيرات تبحث عن بعضها البعض. (جرداق ، 1373 : 60) . في عظة الأشباح ، يمكن ملاحظة التكرار ، بما في ذلك تكرار الكلمات ، تكرار أنواع الحروف الساكنة وحروف العلة .وبما أن ذكر كل التكرار في هذه العظة ليس في عجلة هذه المناقشة ، فمن الجدير بالذكر أمثلة على أنواع التكرار. في كتاب " معاني الحروف و خصائصها " ، تنقسم الأحرف إلى عدة فئات على أساس تحريضهم للمعنى للجمهور: تنقسم الأحرف إلى عدة فئات استنادًا إلى انعكاساتها على الجمهور: تتضمن أحرف اللبس ما يلي: «تاء، ثاء، ذال، دال، كاف، ميم» والحروف البصري تشمل: «حروف لين (الف، واو و ياء) ، الف مهموز ، باء، جيم، سين، شين، طاء، ظاء، غين و فاء» و الحروف السمعى تشمل: «زاء و قاف» و الحروف الذلعي تشمل: «لام و راء» و الحروف الشعوري، حلقي«حاء،هاء وعين» غير حلقي«صاد،ضاد و نون» . انتبه لهذه العبارات:

قَدْ اسْتَفَرَّ عَنْهُمْ أَشْعَالُ عِبَادَتِهِ وَ وَصَلَتْ حَقَائِقُ الْإِيمَانِ بَيْنَهُمْ وَ بَيَّنَّ مَعْرِفَتِهِ وَ قَطَعَهُمُ الْإِلْقَانُ بِهِ إِلَى الْوَلِيهِ إِلَيْهِ وَ لَمْ تُجَاوِزْ رَغْبَانُهُمْ مَا عِنْدَهُ إِلَى مَا عِنْدَ غَيْرِهِ قَدْ دَافُوا حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِهِ وَ شَرِبُوا بِالْكَاسِ الرَّوِيَّةِ مِنْ مَحَبَّتِهِ وَ تَمَكَّنَتْ مِنْ سُوَيْدَاتِ قُلُوبِهِمْ وَ شَيْجَةُ خِفَّتِهِ فَحَنُوا بِطُولِ الطَّاعَةِ اعْتِدَالِ ظُهُورِهِمْ وَ لَمْ يُنْفِذْ طَوْلُ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ مَادَّةَ تَضَرُّعِهِمْ- وَ لَا أَطْلَقَ عَنْهُمْ عَظِيمُ الرَّفْعَةِ رَبِّقَ خُسُوعِهِمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّهُمُ الْإِعْجَابُ فَيَسْتَكْبِرُوا مَا سَلَفَ مِنْهُمْ وَ لَا تَرَكَتْ لَهُمْ اسْتِكَانَةُ الْإِجْلَالِ نَصِيبًا فِي تَعْظِيمِ حَسَنَاتِهِمْ وَ لَمْ تَجْرِ الْفُتْرَاتُ فِيهِمْ عَلَى طَوْلِ دُعُوبِهِمْ وَ لَمْ تَغْضُ رَغْبَانُهُمْ فَيَخَافُوا عَنْ رَجَاءِ رَبِّهِمْ وَ لَمْ تَجِفْ لَطُولُ الْمُنَاجَاةِ أَسْلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ وَ لَا مَلَكْتُهُمُ الْأَشْعَالُ فَتَقَطَعَ بِهِمْسِ الْجُورِ

إِلَيْهِ أَصَوَاتُهُمْ وَ لَمْ تَخْتَلِفْ فِي مَقَامِ الطَّاعَةِ مَنَاجِبُهُمْ وَ لَمْ يَنْتُوا إِلَى رَاحَةِ التَّقْصِيرِ فِي أَمْرِهِ رِقَابَهُمْ. وَ لَا تَعْدُو عَلَى عَزِيمَةِ جَدِّهِمْ بِلَادَةُ الْعَفَلَاتِ وَ لَا تَنْتَضِلُ فِي هَمِّهِمْ خَدَانُ الشَّهَوَاتِ قَدْ اتَّخَذُوا ذَا الْعَرْشِ دُخِيرَةً لِيَوْمِ فِائِقَتِهِمْ- وَ يَمَمُوهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْخَلْقِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ بِرَغْبَتِهِمْ لَا يَقْطَعُونَ أَمَدَ غَايَةِ عِبَادَتِهِ وَ لَا يَرْجِعُ بِهِمُ الْإِسْتِهْقَارُ  
بِلُزُومِ طَاعَتِهِ إِلَّا إِلَى مَوَادِّ مِنْ قُلُوبِهِمْ غَيْرِ مُنْقَطِعَةٍ مِنْ رَجَائِهِ وَ مَخَافَتِهِ لَمْ تَنْقُطِعْ أَسْبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيُنُوا فِي جَدِّهِمْ وَ لَمْ تَأْسِرْهُمْ الْأَطْمَاعُ فَيُؤْثِرُوا وَ شَيْكَ السَّعْيِ عَلَى اجْتِهَادِهِمْ لَمْ يَسْتَعْظِمُوا مَا مَضَى مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَ لَوْ اسْتَعْظَمُوا ذَلِكَ لَسَخَّ الرَّجَاءُ مِنْهُمْ شَفَقَاتٍ وَ جَلَّهِمْ .

من حيث ما سبق ، فإننا نلاحظ تواتر الجزء العلوي من الرسالة (65 مرة) ، حيث أن عبارات وصف الملائكة والملائكة تبدو جيدة مثل التمرد الداخلي (الثورة ضد الذات وخدمتها في العبادة والشؤون الروحية) وهو ما يرضي إرضاء الخالق ، ويشعر بالنعومة ، الرقة والحساسية لدى الملائكة ، فضلاً عن تواضعهم الشديد وتواضعهم. يذكر ابن جني في كتاب الخصائص أن "حرف فاء ، بسبب توقيتها ومفرداتها ، في الكلمات التي ورد ذكرها في الجمع ، تعطي معنى للضعف، خاصة عند الجملة من الكلمات التي تحتوي على الحروف «د.ت.ط.ر.ل.ن» سيتم دمجها. (ابن جني ، بي تا، ج2: 166) . فيما يتعلق بتكرار الكلمات في خطبة الأشباح ، من الممكن أيضاً تكرار الكلمتين "عقل" و "القلب" في المصطلحات التالية: كلمات العقل والقلب تتكرر أربع مرات. ولعل التكرار نفسه لهاتين الكلمتين يعني أن نفس القدر الذي يجب أن تعترف به حكمة الله يجب أن يؤمن بنفسه بقلبه وقلبه حتى يكون متأكداً من أنه يفهم كرامته وجلاله. إن تكرار هاتين الكلمتين يشدد على أهمية هذين العنصرين في اللاهوت ، وهما يتطابقان مراراً وتكراراً مع المساواة بين تأثير العقل كمصدر للفكر والقلب كمصدر للشعور في اكتشاف عظمة الخالق ، وبالتالي الوحدة . الكلمات الأخرى التي تتكرر أكثر في هذه العظة يمكن أن تشير إلى الكلمات: معرفه ، غيوب ، حجه ، خلق ، صنع ، علم ، امر ، عدل ، جبال و ارض.

عقل : وَ لَا تُقَدَّرُ عَظَمَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ، وَ غَمَضَتْ مَدَاحِلُ الْعُقُولِ فِي حَيْثُ لَا تَبْلُغُهُ، وَ قَدَّرُوكَ عَلَى الْخُلُقَةِ الْمُخْتَلَفَةِ الْقَوَى بِقَرَائِحِ عُقُولِهِمْ ، وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ تَنْتَاهِ فِي الْعُقُولِ .  
قلب : قُلُوبُهُمْ وَ شَبَجَهُ خَيْفَتِهِ ، إِلَّا إِلَى مَوَادِّ مِنْ قُلُوبِهِمْ غَيْرِ مُنْقَطِعَةٍ مِنْ رَجَائِهِ وَ مَخَافَتِهِ ، وَ تَزْدَادُ عِزَّةَ رَبِّهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ عِظْمًا ، وَ لَمْ يُبَاشِرْ قَلْبُهُ الْيَقِينَ بِأَنَّهُ لَا نَدَّ لَكَ .

### المستوي النحوي:

فيما يتعلق بالمستوى النحوي ، مجموعة التغيرات والتحولات التي تحدث في مجال التكوين ، مجال تكوين نفس المجموعة من الكلمات والعناصر التي تشكل بشكل تسلسلي هذه العناصر في قاموس الكلمة ، الجمل الكاملة ، والفقرات التي بينها هناك رابط شفهي ودلّمي قوي. (فضل، 1992: 85-86 ، لطفي، 1391: 50).

### حذف مبتدا:

إن الإزالة هي نوع من التدهور المعجمي واللغة الجوهرية التي يمكن تقديرها بمعايير خارجية ، حيث يحدث الإزالة عندما يكون هناك اتصال بين أمرين . إذا كان هذا هو الحال ، سيتم حذفه وسيتم حذف الآخر ، وتجدر الإشارة إلى أن الاختزال المعجمي يرجع إلى الاختصار (الحذف) ، وفي حالة عدم وجود سبب اقتصادي . أحد أسباب استخدام الإزالة في "نهج البلاغة"

هو إجمار الجمهور على التفكير والعقل. (جلالي، 1386: 26). بما في ذلك الحالات التي يتم فيها التعظيم موضوع خارج يمكن ملاحظة ما يلي:

«فَهِىَ تَبْهَجُ بَرِيْنَةً رِيَاضِيَهَا وَ تَزْدْهِى بِمَا أَلِيْسَتْهُ مِنْ رِيْطٍ أَرَاهِيْبِرِهَا وَ حَلِيَّةٍ مَا سُمِطَتْ بِهِ مِنْ نَاصِرٍ أَنْوَارِهَا»

في هذه العبارة ، في المحور التركيب ، حذف مبتدا. وصف الإمام (B) ، من خلال ذكر كلمة "هي" في بداية العبارة ، المبادر ، ومن ناحية أخرى ، مفاجأة الجمهور مع هذه النعمة الإلهية لجعل المناظر الطبيعية الجميلة والحساسة مزينة بتلات. لم يتم ذكر البادئ بسبب الإشارة ، بما في ذلك قبل عدم تكرار ورفع جمال العبارة .عمليات الإزالة الأخرى في هذه الخطبة ، يمكنك حذف التحيات وأسمائها وحذفها بالإضافة إلى حذفها.

### حذف نواسخ واسمهم:

فَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ شَبَّهَكَ بِتَبَائِيْنِ أَعْضَاءِ خَلْقِكَ وَ تَلَاَحُمِ حَقَاقٍ مَفَاصِلُهُمُ الْمُحْتَجِبَةِ لِتُدْبِيرِ حَكْمَتِكَ»

إمام (B):

ويشهد الإمام (B) على أن أولئك الذين شبهوا الرب بوجود المفاصل لم يعرفوه أبداً ولا يحضرون إليه اسمه.

حذف ذوالحال :« وَ هِيَ تَجُوبُ مَهَاوِي سُدْفِ الْغُيُوبِ مُتَخَلِّصَةً إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ فَرَجَعَتْ إِذْ جُبِهَتْ مُعْتَرِفَةً بِأَنَّهُ لَا يُنَالُ بِجَوْرِ الْإِعْتِسَافِ كُنْهُ مُعْرِقَتِهِ وَ لَا تَخْطُرُ بِبَالِ أُولِي الرُّوِيَّاتِ خَاطِرَةً مِنْ تَقْدِيرِ جَلَالِ عَزَّتِهِ»

في هذا القسم ، هناك وصف لله أنه إذا أرادت العقول البشرية محاولة فهم قدر ما تستطيع من قوة ، فسوف تتخللها قوة القوة الإلهية على كل منها وستعود إليها .إن اليأس والاعتراف ينبعان من معرفة جوهر الله الذي لا يمكن فهمه من قبل العقل البشري والدونية ، لأنه ليس هناك حاجة لتكرارها مع مسند وتكرارها بلا جدوى ، فقد تم القضاء عليها.

### حذف موصول:

« مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي خَلْقِ الْغَمَامِ الدُّلْحِ وَ فِي عِظَمِ الْجِبَالِ الشُّمَخِ وَ فِي قَتَرَةِ الظَّلَامِ الْأَيَّيْمِ »:

يستخدم الإمام اسم موصول في كلماته للتعبير عن عظمة أولئك الذين يساهمون في خلق الغيوم الشاسعة والجبال الضخمة وخلق الظلمة والظلام .الملائكة المتواضعات ، المطاعن ، غالباً ما يُحظر إدخالها لتفادي تكرارها دون جدوى.

استخدم حروف النفي في وصف الملائكة

لقد اعتقد عرب الجاهلي أن الملائكة لديهم جسد مادي ، وحتى البعض اعتبرهم شركاء لله أو بنات الله وسجدوا لهم ، وبعد سنوات عديدة من ظهور الإسلام ، كانت مثل هذه المعتقدات لا تزال موجودة وكانت هناك شكوك .كان الأمر يتعلق بخلق الملائكة واستخدامها في عقول الناس. ربما يرجع ذلك إلى أن الإمام علي (B) يبدأ بجمل سلبية عندما يتحدث إلى الملائكة ، بحيث يستند سطر الفراغ على كل هذه الأفكار الخرافية والباطلة ، ويرفض كل الكلمات بجمل معبرة ورهيبية. أولاً ، يقولون عن خلق الملائكة:

« ثُمَّ خَلَقَ سُبْحَانَهُ لِإِسْكَانِ سَمَاوَاتِهِ وَ عِمَارَةِ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى مِنْ مَلَكُوتِهِ خَلْقاً بَدِيعاً مِنْ مَلَائِكَتِهِ» ثم يقول :« - أُولِي أُجْبَحَةِ تُسَبِّحُ جَلَالَ عَزَّتِهِ لَا يَنْتَجِلُونَ مَا ظَهَرَ فِي الْخَلْقِ مِنْ صُنْعِهِ وَ لَا يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَخْلُقُونَ شَيْئاً مَعَهُ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ

يَعْمَلُونَ ... لَمْ تُثْقِلُهُمْ مُؤَصِّرَاتُ الْأَثَامِ وَلَمْ تَرْتَحِلْهُمْ عُقْبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَلَمْ تَرْمِ الشُّكُوكُ  
بِنَوَازِعِهَا عَزِيمَةَ إِيْمَانِهِمْ... وَلَمْ تُعْتَرِكِ الظُّنُونُ عَلَى مَعَاقِدِ يَقِينِهِمْ وَلَا قَدَحَتْ قَادِحَهُ الْإِحْسَنِ فِيمَا  
بَيْنَهُمْ وَلَا سَلَبَتْهُمْ الْحَيَرَةَ مَا لَاقَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِضَمَائِرِهِمْ وَمَا سَكَنَ مِنْ عَظَمَتِهِ  
وَهَيْبَةِ جَلَالِهِ فِي أَثْنَاءِ صُورِهِمْ- وَلَمْ تُطْمَعْ فِيهِمُ الْوَسَاوِسُ فَتَقْتَرِعَ بِرَبِّئِهَا عَلَى فِكْرِهِمْ»  
التردد حرف «لا» و «لم» 18 و حرف «ما» 4. وحيث أن الحروف «لا» و«لم» كان من  
حروف الجازمة، ومعظم الأفعال التي جاءت بعدها في هذا الجزء من الخطبة هي فعل  
مضارع، يمكن أن نفهم أن نية الإمام (B) باستخدام هاتين الرسالتين في وصف الملائكة هي نفي  
تلك الحالات التي تم وصفها في الماضي وفي المستقبل ، أي أن الملائكة دائماً ولها دائماً تلك  
السمات ، ولا يوجد تغيير فيها.

### مستوي الأدبي

على المستوى الأدبي ، سيتم تحليل موضوعات علم بيان و بديع و معنوي ، ويبدو أن  
الأنواع المختلفة من الصور البلاغية (التشبيه ، مجاز و استعارة) في أجزاء معينة من الخطاب  
ليست مخصصة للتصنيع وإنما تهدف إلى التأثير على مشاعر وأفكار الجمهور. ثم اختيارها.  
(مطهرى، 1367: 30). من بين أساليب الخطابة في "نهج البلاغة" ، نجد طرقاً لتوضيح  
المفاهيم وتجسيد معاني دور رائع وساحر ، سنشير هنا إلى بعض منها ، إلى جانب أمثلة  
لمشاهدها المبتكرة.

### تشبيه:

بلاعت التشبيه الاعتماد على عنصرين: طريقة واحدة لترتيب الكلمات و آخر كان جديد  
مشبه به، حتى أنه أبعد ما يكون عن العقل ، ويمكن لأدبي أن يجمع الاثنين معا ، وهو ما أعطاه  
إياه الله ليعطيه مأوى حتى يتمكن من التعرف على النقاط الدقيقة وجه شبه بين الأشياء وتصوير  
صورة دقيقة ومعبرة. (باستان، 1389: 237). فيما يلي أمثلة على التشبيه في خطبة الأشباح:  
« تَلْتَلِطُمُ أَوَاذِي أَمْوَاجَهَا وَ تَصْطَفِقُ مُتَقَاذِفَاتُ أَنْبَاجِهَا وَ تَرْغُو زَبْدًا كَالْفُحُولِ عِنْدَ هِيَاجِهَا»

يشبه الإمام (B) هنا الموجة البحرية لحيوان ذكر ، وهو يشبه ذراع الرافعة ، والدوامة  
والنعل الداخلي الذي يظهر على وجه شبه ، كما يظهر على فم الحيوان الذكر أثناء إثارة  
الأرضية. (ابن ميثم بحراني، 1375، ج2: 754). واحدة من المظاهر الواضحة لتشبيهات الإمام  
هي التمتع بالظواهر الطبيعية ، التي لها تأثير عميق على القلوب وتعيمها بين الجميع. في هذا  
التعبير الجميل عن الإمام (B) ، يستخدمون مثلاً لتقريب عقلية وشدة الإثارة ، وهو أمر ملموس  
جداً للمستمعين ويمكن بسهولة فهمه في أذهانهم. والإثارة والعطش والغليان ورمي الماء جيداً.  
في هذا الشبه الجميل ، يشبه شيء حسي بحسي آخر ، لكن المحسوس (أمواج البحر) التي شاهدها  
العرب أقل ، كان يُنظر إليها على أنها محسوس (الجمال) ، وفي الواقع ترتبط حياتها اليومية بها.  
« فَمَهِيَ كَرَائِبَ بَيْضٍ قَدْ نَفَذَتْ فِي مَخَارِقِ الْهَوَاءِ »

تشبه الملائكة بالأعلام البيضاء المعلقة في منافذ الجو. لا تشبه الملائكة فقط الأعلام البيضاء  
للمعرفة ، ولكن أيضاً من حيث الرقة والصدق في الخطيئة والمكانة الرفيعة ، مثل المكان  
المرتفع والمكان الذي يُقام فيه العلم عندما ينتقل ويتحرك.  
« وَ نَادَاهَا بَعْدَ إِذْ هِيَ دُخَانٌ قَالَتْ حَمَتْ عُرَى أَشْرَاجِهَا »

اشراج جمع شرج، إنها نفس سلسلة رنين وتسمى مجرة السماء ، بسبب التشابه مع السلسلة .  
(ابن ابي الحديد،1390،ج:6: 423).

في هذه العبارة ، يمكن فهم التعبير عن الحياة بوضوح (يعود إلى السماء) ، حيث يتم التعامل مع السماء كإنسان ولدي شعور بالوعي والآن بعد أن مرت الأحداث باعتبارها غير اليهود يطيع ويطيع ، ويجب أن يعترف بأن الوقت قد حان للفصل والمسافة بين مساراته وثغراته.

## استعارة

إن نظرة على الاستعارات الخفية للإمام (B) تشير إلى أن طريقة الموقع هذه مهمة في توضيح المفاهيم ، وفي ضوءها ، معاني العقل والحالات الداخلية للأفراد والأحداث والظواهر والروح والحياة والحيوية والمشاهد الحية وتصبح علامات عقلانية أن كل واحد يتحدث عن الحياة وينقل حس الفكاهة للبشرية . عدد الاستعارات في هذه العظة حوالي 63 ، على سبيل المثال ، ذكر بعضها:

وَلَوْ وَهَبَ مَا تَنَفَّسْتُ عَنْهُ مَعَادِنُ الْجِبَالِ:

يبدو الأمر كما لو أن الأنعام عندما تؤكل هي تلك التي تتنفس وتترك الهواء من الصدر والرتنين. (ابن ابي الحديد، 1390، ج:6: 407). في هنا استعاره (بالكناية) يتم تصوير الجبل في دور الإنسان الذي يتنفس. (محمد قاسمي، 1387: 23)  
ضَحِكْتَ عَنْهُ أَصْدَافُ الْبَحَارِ:

ذكر الإمام (B) كلمة "ضحك" استعارة لصدف. التشابه بينهما هو أن الفم يفتح مثل الصدف. يبدو أن داخل القذائف والأسنان مرئية ، ويوجد لحم مفتوح داخل الصدف مرتب ولسان أنيق. كلما يجد شخص ما مصاصة ، سوف يضحك كرجل. (ابن ميثم بحراني، 1375، ج:2: 692). (كلهما استعاره من نوع مكنيه (بالكناية). يبدو أنه عندما تزيل الجبال معادنها ، فإنها تشبه الحيوانات التي تستخرج منها الابتهاج من الرتنين.

## وَحَصِيدُ الْمَرْجَانِ:

في هذه العبارة ، يتم التقاط مصطلح "حصيد" للأبواب الصغيرة بشكل مجازي مثل القمح والفصوليا في وقت الانتقاء ، ويجب أن يكون معروفًا أن غلاف أي حيوان لديه حركة حركية ولكنه متصل بالأرض للتغذية والجذر هو مثل الأعشاب. وقد استخدم الإمام (B) كلمة جميلة "يخرج" للملكية التي تشتق من الماموث أو البحر ، وهذا هو المستمع الذي يجب أن يميز بين الحالتين والجواهر التي تم الحصول عليها من الأغنام والبذور باهظة الثمن التي تم الحصول عليها من البحر لإحداث فرق. (ابن ميثم بحراني، 1375، ج:2: 692).  
وَلَا تَنْتَضِلْ فِي هِمَمِهِمْ خَدَائِعُ الشَّهَوَاتِ:

شهوة هو استعارة من نضال ، وهو نفس إطلاق رماية. (ابن ابي الحديد، 1390، ج:6: 432). استعارة من نوع مكنية. يشبه شهوة للناس الذين يتنافسون في إطلاق رماية ، كما يستخدم الشخص النشاط للتنافس في قراءة الشعر ، مما يعني رمي كل إثارة من منطقته للفوز بواحد منهم ، لكن الملائكة الذين ليسوا جسديًا هل لديك شهوة وهذه الكلمة تتبادر إلى الذهن للتعرف على أنهم لن يغري.

فَجَرَّ يَنَابِيعَ الْعُيُونِ مِنْ عَرَانِينَ أَنْوَفَهَا :

لفظ «عرنين و انف» بالنسبة إلى سلسلة الجبال الطويلة ، جلبت استعارة تشبه الهنود إلى البشر. (ابن ابي الحديد، 1390، ج:6: 444).

بسبب إثارته للماء في المنطقة المحيطة به ، نتيجة لإزالة الجبال العالية والعالية ، هدأت ، اكتشف الله ينبوع الصخور من عظامه المتصلبة. (قرشي بنايبي، 1377: ج2، 894). جملة استعاره بالكناية لأن الصفات البشرية تُنسب إلى الماء ، كما لو أن الأرض بها أنف مثل الإنسان ، ظهرت مياه من الأنف والينابيع والأنهار. تشابه منحدر الجبال إلى الأنف هو تشبيه مثير للاهتمام يظهر أنه ليس ممثلاً بامتداده داخل جبالنا ، ولكن هناك الكثير من الأجزاء الشاغرة التي تظهر في بعض الأحيان في الكهوف ، وأحياناً الكهوف الكبيرة والخفية ، ومن ناحية أخرى من الماء. (محمد قاسمي، 1387: 153).

كناية: في الكناية في محور الجمع بين الكلمات وتلاقيها ، يتبع ذلك تغيير في الإشارة ، بمعنى أنه في مقطع لا توجد كلمات وحدها تنجح الكلمة الأخرى ، لكن الكلمات تقع في نفس المكان وتسبب تغيير في المعنى. (لطفی، 1391: 101).

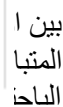
و نَادَاهَا بَعْدَ إِذْ هِيَ دُخَانٌ فَالْتَحَمَتْ عَرَى أَشْرَاجِهَا وَفَتَقَ بَعْدَ الْارْتِثَاقِ صَوَامِتَ أَبْوَابِهَا: في هذه التعابير ، يمكن رؤية آثار حياة الحياة بطريقة تجعل السماء كأنها حياً ، ولديها إحساس وشعور يسمع ، مطيعة ، وأن هناك معجزة غريبة للحياة من الرب لديه يتناول الموضوع ويطلب منه الانضمام إلى أجزائه المختلفة.

و مَلَأَ بِهِمْ فُرُوجَ فِجَاجِهَا: فروع جمع فرجه بمعنى ما بين ، بين طرق السماء و فجاج بمعنى سبيل ، فإن مجموع المباهج يعني الطريق ، ولكن بوجود هذه الكلمات ، هناك معنى يشير إلى أن الله قد أوكل الملائكة بسماوات السماء. لكن في وجود هذه الكلمات ، هناك معنى غير مجد من حقيقة أن الله وضع الملائكة في السماء بين السماوات.

مجاز: مجاز لأفضل التعبيرات التي تجعلها الطبيعة البشرية هو توضيح المعنى . لأنه المجاز للحواس بالوصول إلى حواسها بوسائل المعنى المسموح بها ، بحيث تجعل هذه السمة هذا المعنى متاحاً لعين المستمعين ، لذلك فإن العرب مهتمون باستخدام المجاز ، لأنها تميل إلى نشر الكلمة ومعنى الكلمات بمعناها الواسع. (الهاشمي، 1385، ج2: 108). من بين الأنواع المجاز بها في خطبة الأشباح ، يمكن أن يذكر ما يلي:

فَهِيَ تَنْهَجُ بَزِيْنَةَ رِيَاضِهَا وَ تَزْدَهِي بِمَا أُلْبِسَتْهُ مِنْ رِبَاطِ أَزْهِيرِهَا: كلمات «ابتهاج ازدهاء و اللبس» وقد نُسبت إلى الأرض بالزهور بشكل مناسب ، من حيث محاكاة الأرض التي يرضيها امرأة سعيدة بوجود فساتين جميلة وعصرية. (ابن ميثم بحراني، 1375، ج2: 778). في نهج البلاغة الإمام (B) في نهاية المطاف ، ابتكر الفنان صورة مذهلة لطبيعة الأرض وانتشارها ، وبكلماته السحرية ، أوصاف الرسم والمعيشة لجمال العالم ، تخلق الإبداع ، وبكلمات قليلة ، لوحة رائعة من الخير . وقد تم عرضها . عندما تكون الأرض ، في نعمة من المطر ، حياة نابضة بالحياة ومباركة بالأشجار الخضراء والأزهار الكاسحة ، فهي مشهد مخفية للحياة. في الواقع ، بدلاً من هنا ، مع بعض المصطلحات والتعابير ، نقف وجهاً لوجه مع شعور من الإحساس ، وهو مشهد تزخرف فيه الأرض بفساتين ساحرة ، مثل أثواب الزفاف الساحرة . ومع ذلك فإنه لا يتناسب مع حيوية بشرته وسعاده. (محمد قاسمي، 1387: 152).

مرئاة فارة ات



| صف | خطبة عبارة                                                               | الآيات القرآنية                                                                                                                                        |
|----|--------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١  | وَالرَّادِعَ أَنفُسِي بِالْبَصَرِ عَنْ أَنْ<br>تَنَالَهُ أَوْ تُلْزِمَكَ | لَا تُلْزِمُهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يَدْرِكُ<br>الْبَصَرَ (انعام، ١٠٣)                                                                                     |
| ٢  | وَأَعْلَمُ أَنَّ الرُّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ<br>.....                    | وَيَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ<br>(آل عمران، ٧)                                                                   |
| ٣  | وَنَادَاهَا بَعْدَ إِذْ هِيَ دَخَانٌ                                     | ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا<br>وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا<br>طَائِعِينَ (فصلت، ١١) |

## تأثير الخطاب:

لا توجد إشارات لتأثير الخطبة على الجمهور ، في المصادر التاريخية والمصادر المختلفة لنهج البلاغة ، ولكن لا شك أن هذه الخطبة هي واحدة من أكثر العظات العلوية بليغة. بالإضافة إلى ذلك ، في عظات أخرى من الإمام ، هناك أيضاً قضايا مختلفة مثل التوحيد ، وخلق الملائكة ، وما إلى ذلك ، والتي لها تأثير كبير على جمهورها ، وفي كتاب الشريف نهج البلاغة ، تم توثيقه ، من الممكن التنبؤ بالأثر المحتمل لهذه العظة على القراءات من خلال تشبيه الخطبة المعطاة بمواصفات مماثلة.

## نتيجة

في هذه المقالة ، من أجل التعرف أكثر على كلمات الإمام علي (B) في خطبة الأشباح في المستويات الثلاثة من النغمات الصوتية والنحوية والفلسفية ، تمت مناقشة تحليل الخطاب الأدبي في خطبة الأشباح ، وهو الفعل الذي ، بعد كلمة الله ، هو عرض أجمل طرق الكلام والكتابة والرسام لأروع الصور. على المستوى الصوتي ، من الدراسة سجع والجناس والتكرار كعوامل مؤثرة في الموسيقى أن كلاً من هذه العوامل قد استخدمت كفاية في هذه الخطبة بحيث لم يتم دحضها. لاحظته من بين أنواع سجع،سجع مطرف، وبين أنواع جناس المختلفة ، وأكثرها تكراراً هو جناس الاشتقاق. على المستوى النحوي ، ناقش العناصر النحوية مثل استخدام احرف النفي «لم»،«لا»،«ما»، وكذلك الحذف. وقد استُخدمت الحروف نفي فوق كل شيء لوصف الملائكة وتجاهل الصفات الأخلاقية لهم ، والأول والثاني أكثر وفرة ، ومن بين الأنواع المختلفة للحذف في خطبة الأشباح ، في هذه الخطبة استُخدمت حذف مبتدا هو أكثر من جميع أنواع الحذف. على المستوى الأدبي ، فإن استخدام الإمام (B) من الصناعات بيان واضح بشكل ملحوظ ، ولإيجاد صور فنية ، استخدموا هذه العناصر فنياً. وهناك تنسيق بين هذه الصور. يصور مكونات صور الطبيعة ويمنح الجمهور أفضل طريقة ممكنة من خلال إنشاء صور جميلة وأصلية ، وحتى ذلك الحين ، يمتلك الإمام علي (B) معظم تصوييره في هذه الخطبة على شكل استعارة (بالكناية،تصريحيه، ترشيحيه) وخلق جمالا كبيرا مع هذا العنصر. إن استخدام كل هذه العناصر والعناصر الأخرى التي تتجاوز قوتنا في تحديد الهوية يعكس عظمة روح وعقل الإمام (B) ، وكذلك نعمة الاسم الذي قاله هو نفسه" :نحن أهل البيت أمراء الكلام عند نقول الكلام ."

## قائمة المصادر والمراجع

- إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم
- نهج البلاغة پارسي(1379)، ترجمه جمال الدين دين پرور، تهران: انتشارات بنياد نهج البلاغه
- ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله(1390)، شرح نهج البلاغه ابن ابي الحديد معتزلي، ترجمه غلامرضا لايقي، تهران: كتاب نيستان، ج6
- ابن جني، ابي الفتح عثمان (بي تا)، الخصائص، ج1، به تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية
- ابن فارس، ابي الحسين احمد(1429)، معجم مقاييس اللغة، بيروت: دار الاحياء التراث العربي، ماده شبح
- ابن ميثم بحراني، ميثم بن علي(1375)، شرح نهج البلاغه(ابن ميثم)، ترجمه قربانعلي محمد مقدم-علي اصغر نوايي يحيي زاده، مشهد: بنياد پژوهش هاي آستان قدس رضوي، ج2
- باستان، سيد خليل(1389)، من معالم الادب في نهج البلاغه، تهران: انتشارات سمت

- الجرجاني، عبد القاهر (2003)، دلائل الإعجاز، بيروت: المكتبة العصرية
- جلالی، جلال الدین (1386) «بررسی ملاک دورن زبانی» «حذف نحوی» در ترجمه انگلیسی قرآن کریم، مجله ترجمان وحی، سال یازدهم، شماره 2 (پیاپی 22)
- چراغی وش، حسین و لطفی، افتخار (1391)، «آشنایی زبانی تصویری در خطبه های نهج البلاغه»، قم: همایش ملی نهج البلاغه
- خاقانی، محمد (1376)، جلوه های بلاغت در نهج البلاغه، تهران: انتشارات بنیاد نهج البلاغه
- رود معجنی، محمود (1391)، سبک شناسی (نظریه ها و رویکرد ها و روش ها)، چاپ اول، تهران: انتشارات سخن
- زارع، آفرین و طاهره طوبایی، (1390)، «تحلیل الخطاب الغدیر علی منهج تحلیل الخطاب الادبی»، فصلیه النقد و الادب المقارن، العدد 4، 102-75
- زرقه، احمد (1993)، اسرار الحروف، چاپ اول، دمشق، دار الحصاد للنشر و التوزيع
- زمانی جعفری، کریم (1371)، درآمدی بر صنایع ادبی در کلام امام علی (B)، تهران: انتشارات اطلاعات
- سید رضی، محمد بن حسین (1378)، تنبیه الغافلین و تذکره العارفين، ترجمه ملافتح الله کاشانی، تهران: انتشارات پیام حق
- شفیعی کدکنی، محمدرضا، (1376)، موسیقی شعر، تهران: انتشارات آگاه
- شعیری، حمیدرضا، (1389)، تجرید و تحلیل نشانه-معناشناختی گفتمان، چاپ دوم، تهران: انتشارات سمت
- الشهري، عبدالهادي بن ظافر، (2004)، استراتيجيات الخطاب مقاربه لغويه تداوليه، الطبعة الاولى، بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة
- شمیسا، سیروس (1373)، کلیات سبک شناسی، انتشارات فردوسی
- فرکلاف، نورمن (1379)، تحلیل انتقادی گفتمان، ترجمه فاطمه شایسته پیران و همکاران، چاپ سوم، تهران: وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی
- فضل، صلاح (1992)، بلاغه الخطاب و علم النص، الكويت: عالم المعرفة
- قرشي بنایي، سید علی اکبر، (1377)، مفردات نهج البلاغه، تهران: موسسه فرهنگی نشر قبله
- لطفی، افتخار (1391)، سبک شناسی مناجات خمس عشر، پایان نامه کارشناسی ارشد، دانشگاه لرستان
- مجلسی، محمدباقر (بی تا)، بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار، تهران: ناشر الاسلامیه ج 54،
- محمد قاسمی، حمید، (1387)، جلوه هایی از هنر تصویر آفرینی در نهج البلاغه، تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی
- مطهری، مرتضی (1367)، سیری در نهج البلاغه، انتشارات صدرا
- مکارم شیرازی، ناصر (1381)، پیام امام شرح تازه و جامع بر نهج البلاغه، تهران، دار الکتب الاسلامیه، ج 4
- میلز، سارا (1388)، گفتمان، ترجمه: فتاح محمدی، چاپ دوم، زنجان، هزاره سوم
- الهاشمی، احمد (1383)، جواهر البلاغه، الطبعة الاولى، بی جا: انتشارات اسماعیلان
- یار محمدی، لطف الله (1383)، گفتمان شناسی رایج و انتقادی، چاپ اول، تهران: هرمس